

تاج العروس من جواهر القاموس

ثَرثَالُ بَنَاءٌ يَنْ كَذَا عَالٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ جَدُّ وَالِدِ الْمُحَدِّثِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدِ الْبَغْدَادِيِّ لَهُ جُزْءٌ مشهورٌ رواه الْحَبِيبُ السَّالُ نقله الحافظُ فِي التَّحْقِيقِ . قلت : هو أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَرثَالِ بْنِ مَشْرِقَةَ بْنِ غِيَاثَ بْنِ مَنِيحَ بْنِ مَخْرُ الْبَغْدَادِيِّ . فَثَرثَالُ لَيْسَ جَدُّ وَالِدِهِ بَلْ هُوَ جَدُّ جَدِّ أَبِيهِ كَمَا تَرَاهُ . وَالَّذِي رَوَى جُزْأَهُ الْمَذْكُورَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْحَبِيبِ السَّالُ الْمِصْرِيُّ وَقَدْ تَرَجَّمَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ وَقَالَ : أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ الْقُضَاعِي الْمِصْرِيُّ بِمَكَّةَ قَالَ : ذَكَرَ لَنَا ابْنُ ثَرثَالٍ أَنَّ مَوْلَدَهُ لَسْتُ بِقَعَيْنَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ 317 ، قَالَ لِي الْمُسَوِّرِيُّ : كَانَ ثَرَقَةً وَجَمِيعٌ مَا حَدَّثَ بِهِ بِمِصْرَ جُزْءٌ وَاحِدٌ فِيهِ أَرْبَعَةٌ مَجَالِسَ عَنِ الْمَحَامِلِيِّ وَابْنِ مَخْلَدٍ وَابْنِ بَطَّحَاءَ وَشَيْخٍ آخَرَ وَكَانَتْ وَفَاتِهِ بِمِصْرَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ شَكَّ الْمُسَوِّرِيُّ فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ الْحَبِيبُ السَّالُ أَنَّ ابْنَ ثَرثَالٍ مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ .

ث - ر - ط - ل .

الثَّارِطَلَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا : هُوَ الْاسْتِرْخَاءُ يُقَالُ : مَرَّ مُثَرِطِلًا : أَيِ يَسْحَبُ ثِيَابَهُ وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ .

ث - ر - ع - ل .

الثَّارِطَلَةُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا هُوَ الرَّيْشُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى عُنُقِ الدِّيكِ الَّذِي يُسَمَّى الْبَرَائِلَ .

ث - ر - غ - ل .

الثَّرْغُلُ كَقُنْفُذٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ عَنْ بَعْضٍ : أُزْنَتِي الثَّرْعَالِبُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الثَّرْغُولُ كَزُنْبُورٍ : نَبَتٌ زَعَمُوا .

ث - ر - م - ل .

ثَرْمَلٌ ثَرْمَلَةٌ : سَلَحَ كَذَا ثَرْمَلًا . ثَرْمَلٌ : أَكَلَ اللَّحْمَ . ثَرْمَلٌ اللَّحْمَ : لَمْ يَنْضَجْهُ أَوْ ثَرْمَلٌ لَمْ يَنْضَجْ طَعَامَهُ تَعَجُّلاً لِلْقَرَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . أَوْ ثَرْمَلٌ لَمْ يَنْضَجْ مَلَأَتْهُ مِنَ الرَّسِّ مَادَ لَذْلِكَ وَيَعْتَذِرُ إِلَى الضَّعِيفِ فَيَقُولُ : قَدْ ثَرْمَلْنَا لَكَ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ . ثَرْمَلٌ الطَّعَامَ : لَمْ يُحْسِنْ أَكْلَهُ فَإِنْتَذَرَ عَلَى لِحْيَتِهِ وَفَمِهِ وَلَطَّخَ يَدَيْهِ . ثَرْمَلٌ عَمَلَهُ : لَمْ يَتَذَوَّقْ فِيهِ وَلَمْ يُطَيِّبْهُ لِمَكَانِ الْعَجَلَةِ . ثَرْمَلٌ كَقُنْفُذٍ : دَابَّةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَلَمْ

يُحَلَّاهَا . وَأُمُّ ثُرْمُلٍ : الضَّبْعُ الثُّرْمُلَةُ كَقُنْفُذَةٍ : الذَّقَرَةُ في
 ظاهر الشَّفَةِ العلَّيَا عن ابنِ عَبَّاد . الثُّرْمُلَةُ : البَقِيَّةُ في الإناء من
 التَّمْرِ وغيره يقال : بَقِيَّتْ في الإناء ثُرْمُلَةٌ . الثُّرْمُلَةُ : الثَّعْلَبُ أو
 أُنْثَاه . ثُرْمُلَةٌ بِلَا لَامٍ : اسمُ رَجُلٍ قال : .
 " ذَهَبَ لَمَّسًا أَنْ رَاهَا ثُرْمُلَاهُ .

" وقال يا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُذْكَرَهُ ° ث - ع - ل .

الثَّعْلُ كَقُفْلٍ وَجَبَلٍ وَبُهِلُولٍ وهذه عن ابنِ عَبَّاد : السِّنُّ الزائدةُ
 خِلَافَ الأسنانِ أو دُخُولُ سِنٍ تحتَ أُخْرَى في اختلافٍ من المَنْدَبِيتِ وَثَعْلَاتٌ سِنٌّهُ
 كَفَرِحَ وهو أَثْعَلُ بَيِّنُ الثَّعْلِ وَلِثَّةٌ ثَعْلَاءُ وكذلك امرأةٌ ثَعْلَاءُ :
 تَرَكَبَتْ أسنانُها وَقَوْمٌ ثَعْلٌ بالضم . منه أَثْعَلُ الصَّيْفَانُ : إذا كَثُرُوا
 وازدحموا . أَثْعَلُ الأَجْرُ : عَظُمَ لُوحِظَ فيه مَعْنَى الكَثْرَةِ . رُبَّمَا قالوا :
 أَثْعَلُ القَوْمُ علينا : إذا خَالَفُوا عن اللَّيْثِ . أَثْعَلُ الأمرُ : إذا عَظُمَ فلا
 يُدْرَى كيف يُتَوَجَّهٌ له رُوعِيَّ فيه مَعْنَى الاختلاف . من ذلك أَثْعَلُ الوِرْدُ :
 إذا كَثُرَ ازْدَحَمَ وكذلك أَثْعَلُ الناسُ والحَوْضُ عن ابنِ عَبَّاد . وَكَتَبِيَّةٌ
 ثَعْلُولٌ كَصَبُورٍ : كَثِيرَةُ الحَشْوِ والتَّضْيَاعِ رُوعِيَّ فيه مَعْنَى الكثرةِ
 والازدحام . والثَّعْلُ بالفتح وبالضم وبالتحريك : زيادةٌ في أَطْبَاءِ الذَّاقَةِ
 والبَقَرَةِ والشاةِ وهي ثَعْلُولٌ كَصَبُورٍ يقال : ما أَبِينَ ثَعْلَ هذه الشاةِ أو هي
 التي فوقَ خِلَافِها خِلَافٌ صغيرٌ أو لها حِلَامَةٌ زائدةٌ قال عبدُ اللَّهِ بنُ هَمَّامٍ
 السَّلُولِيُّ : .

يَذُمُّونَ دُنْيَاهُمْ وهُمُ يَرْضَعُونَهَا ... أَفَاوَيْقَ حَتَّى ما يَدْرُسُ لها ثَعْلُ
 وإنما ذَكَرَ الثَّعْلَ للمُبَالغةِ في الارتضاعِ والثَّعْلُ لا يَدْرُسُ . وقال زُهَيْرُ بنِ
 أَبِي سُلَيْمٍ :